

وتمتعوا ولكن الدين كفر واجملهم الشقا علي  
اتباع الشهوات والاعراض عن الايات فتشهدون  
بذلك علي معا صر بكم وعلي الذين قبلكم ويعد  
كم روي ان الله تعالى يجمع الاولين والآخرين  
في صعيد واحد ثم يقول لكفار الامم انم  
يا انكم نذير فينكرون ويقولون ما جانا  
من بشير ولا نذير فيطالب الله الانبياء  
بالبينات علي انهم قد بلغوا وهو اعلم بيوتي  
بامة محمد صلي الله عليه وسلم فيشهدون  
تتقون الامم من اين علموا انهم قد بلغوا  
وانما اتوا بعدنا فتسال هذه الامة فيقول  
لن علمنا ذلك باخبار الله في كتابه لنا  
طف علي لسات نبيه الصادق فيوتي  
محمد صلي الله عليه وسلم ويسال عن  
حال امته فيزكهم ويشهد بعد انهم وذلك  
قوله تعالى فكيف اذا جينا من كل اممة  
بشاهد وجينا بك علي هو لا شهيد  
فان قيل هل لا قبل لكم شهيد اذ شهدا  
لهم لا عليهم اجيب بان الشهيد لما كان

الرفيق

كالرفيق والمهيمن علي مشهود له حج بكلمة  
الاستعلاء ومنه قوله تعالى والله علي كل  
شيء شهيد فان قيل لما اخرجت صلة ه  
الشهادة اولا وقدمت اخرا اجيب بان  
الغرض في الاول اثبات شهادتهم علي  
الامم وفي الاخر اختصاصهم بكون الرسول  
شهيدي عليهم **وما جعلنا اي صيرنا لك**  
**القيلة** الا ان وقوله تعالى **التي كنت**  
**عليها** ليس بصفة للقيلة انما هو ثاب  
مفعولي جعل اي وما جعلنا القيلة  
لجهة التي كنت عليها او لا وهي الكعبة  
وكان صلي الله عليه وسلم يصلي اليها  
فاما هاجر امر بالصلاة الي صخرة بيت  
المقدس قالوا لليهود فصلي اليها  
سنة او سبعة عشر شهرا ثم حول الي  
الكعبة **الا تعلم من يتبع الرسول**  
فيعصوه **رحمن ينقلب علي عقبيه**  
اي يرجع الي الكفر شك في الدين وظن  
ان النبي في حيرة من امره وفي الحديث